

وعن عايشة واليها مائة وابن عباس نحوه قال ابن عباس كان  
البتى صلى الله عليه وسلم بيت هو واهل بيته الليالي المتابعة  
طوبيا لا يجرون عشاء **وعن** ابن عباس قال ما أكل رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم على خوان ولا سكرجة ولا خبز له مرقق ولا راي  
سنة سميها قط **وعن** عايشة إنما كان فراشه الذي ينام  
عليه آدمًا جشوه ليف **وعن** حفصة قالت كان فراش رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في بيته مسجًا نذبه نذنين فينام  
عليه فَنَذِينَا له ليلة با ربح قبل أصبح قال وما فرستم له  
الليلة فذكرنا ذلك له فقال ردوه بحاله فإن وطأه منعني  
الليلة صلاتي وكان ينام احبانا على سرير ممول بشريط  
حتى يوتر في جنبه **وعن** عايشة قالت لم يمتل جوف النبي صلى الله  
عليه وسلم شبعًا قط ولم يبيت بشوك الى احد وكانت الفتا  
احب اليه من الغنى وان كان يظن احبًا يلبس طول ليلة من  
الجوع فلا يمنعها صيام يومه ولو شاء سال ربه جميع كنوز  
الارض وفنارها ورغد عيشها ولقد كنت احب له رحمة مما اذ  
به وامسح بيدي على بطنه مما به من الجوع واقول نفسي لك  
القضاء لو تبكت من الدنيا بما يقوتك فيقول يا عايشة مالي

وهنا

ولدينا اخواني من اولى العزم من الرسل صبروا على ما هو أشد  
من هذا فوضوا على حالهم ففقدوا على ربهم فاكره ما آبهم  
واجزل نوابهم واجدفا ان خدشوا ان زفت مني معيشتي  
ان يقصر في عبادتهم وما من شيء هو احب الي من الحرف  
باخواني واحلاني قالت فما اقام بعد هذا الا شهر حتى توفي  
صلى الله عليه وسلم **فصل** في اخروجه مرتبة وطاعته له وشدة  
عبادته فعلى قدر عمله برته ولذلك قال فيما حدثناه ابو محمد بن  
عتاب قراءة متى عليه ثنا ابو القاسم الطبراني بسندنا الحسن  
القاسمي ثنا ابو نعيم مروي ثنا ابو عبد الله القاسمي ثنا محمد  
ابن اسمعيل البخاري حدثنا يحيى بن كثير عن الليث بن عقيب عن  
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان باهر بن م كان يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضيكم قلوبكم  
ولما كنتم كثيرًا زاد في روايتنا عن ابي عيسى الترمذي برفعه  
الى ابي ذر اني ارى ما لا تزون واسمع ما لا تسمعون اطيعت السماء  
وحن لها ان تنطق بما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع  
جبهته ساجدًا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحك قلبكم قليلا ويكتم  
كثيرًا وما نذرتكم بالنساء على الفرس ونحن نتم الى الصعدا نخاروا  
الطاعة